عدد ٩٢٤ ﴿ثمن الصحيفة ١٠ سانتيما﴾ السنة العشرون

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شامة ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : **A. BOUCHOUCHA,**
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

	في الايالة التونسية	فرنكات
عن سنة		١
عن ستة اشهر		٦
	خارج المملكة	
عن سنة		١٢
عن ستة اشهر		٧

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٨ حجة سنة ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٢٢ جانفي سنة ١٩٠٧

المجلس المختلط العقاري

لا يخفى ان المجلس المختلط العقاري كان تاسيسه على قواعد قانون التسجيل الصادر في ١ يولية سنة ١٨٨٥ لتحرير الاملاك العقارية من شوايب الريب ومظان الخلل وتامين البايع والمشتري من الوقوع في مزالق الغرور والزلل توسيعا لنطاق العمران وتسهيلا لمعاملات بين السكان وقد اقتضى الفصل ٣٣ من القانون المومى اليه تشكيله من رئيس فرنسوي واربعة اعضاء اثنان فرنسويان واثنان تونسيان يجتمعان القضاء في مطالب التسجيل بين الاجانب والتونسيين وينفرد كل فريق بفريقه كلما كان طلب التسجيل والخصوم من جنس واحد. وحيث كان القانون العقاري محاذى فيه الشرع الاسلامي الذي اختص بالنظر في النوازل العقارية الاستحقاقية بمقتضى النظامات الاساسية للهياة الحامعة التونسية وكانت رسوم التملك المعتمدة في الحكم بالتسجيل او عدمه مبنية على اصول فقهية وقواعد الاشهاد والتوثيق المتبعة في تحرير الرسوم المدونة في كتب الفقه الاسلامي فقد تعين تشكيل المجلس المختلط من رئيس فرنسوي وعضوين فرنسويين وشيخين من مشايخ علم الفقه والافتاء يعتمدهما المجلس في النظر في الرسوم صحة وفسادا بعد اجرايها على قواعد المذهبين المالكي والحنفي وعلى هذا جرى العمل الى عهد غير بعيد وقد اصبحت هياة التسجيل العقاري لمدة محل الاخذ والرد بين الصحف المحلية السيارة فبعضها انكر على المجلس تباطيه في فصل النوازل المرفوعة لديه بسبب تشدده في مطالبة الخصوم بموجبات ربما لم تقتضها طبيعة القانون حيث كان الغرض من القانون سرعة القضاء وال بفوات هذا الغرض منه حتى تعطلت النوازل وفات الرغبة في التسجيل لطول الاعمال ووفرة المصاريف واقترحت حجرة الفلاحة ان ترفع هذه الحالة الحرجة بواسطة عمدها من اعضاء الجمعية الشورية لمقامات الدولة حتى لا تتعطل الاحكام الصادرة من المجلس لما رموه به من الاستبداد بالراي والخروج عن حدود القانون العقاري

وحيث كان هذا المبحث من الاهمية بمكان لتعلقه بمصالح عموم السكان لاسيا السذج والعواجز والمولى عليهم من اهل الحواضر والخيام فقد راينا من خدمة المصلحة العامة ان نبدي ما عن لنا في هذا المقام فنقول

امامن صلابة المجلس المختلط وتباطيه في تصدير الاحكام فمن البديهي ان المجلس لا يتسنى له ابرام حكمه اثباتا او سلبا الا بعد اتمام الموجبات الاولية القانونية من نشر وتحديد موقت وانقضاء اماد الاعتراض ولئن تسامح المجلس اجتهادا منه بقبول اعتراضات بعد آجالها او تمديد فسحة الاعتراض لبعد الشقة وتبليغ التنبيهات الى الاجوار كل فرد بانفراده وعدل عن طريقة الاشهار اجمالا فلا لوم عليه ولا تثريب بل هو مما يشكر على هذا التربص المقصود لاستيفاء موجبات الاعتراض وصيانة حقوق الضعفاء والمولى عليهم فالمجلس هو ولي هذا الفريق من ارباب الشان ومن واجبه ان يتولى حفظ تلك الحقوق المتلاشية بتفشي داء الجهل والغباوة في قوم غالبهم كالصبيان في التغافل والغفلة وكثير منهم لاسيا سكان الخيام من هو جازم بانه ما دام رسم تملكه في مخبياته لا يمكن لمجاوره ولو زاد احجارا على احجار التسجيل المرسومة بقطعه من ارضه وطاها الجار غارة منه وتعديا فانه لا يسلم منها قيد شبر الا بعد ان يخضبها بدمه ودم اهله فالاحتياط في مثل هذه الاحوال من حسن التبصر في عواقب الاستقبال. واما من تعقيب الحكومة للمجلس فيما يظهر له من اوجه البحث عن الحقيقة والاحكام لايصال الحقوق ودفع غوائل المعتدين فانه اقتراح في غير محله تنافيه طبيعة القانون العقاري الذي انما سن لانجاز القضايا وتصديرها بدون استئناف فلو كانت احكامه غير باتة سبت خاصيته وتلاشى واضمحل استقلاله وفات الغرض منه فاصبح اثرا بعد عين واصبحت الفوضى ضاربة اطنابها بانحلال عرى الضمانات الكافلة برفع اليد العادية التي تتناول حقوق الضعيف والعاجز والمولى عليه بسبب التساهل والاهمال وعدم الاحتياط ولذلك فنحن على يقين ولنا الامل الوطيد بان الحكومة العالمة بمقدار تلك التحوطات لا تعير هذا الاقتراح جانبا من الالتفات

واما من شذوذ المجلس عن جادة القانون بمطالبة الخصوم بموجبات او حجج ليست من مقتضيات التسجيل فنلاحظ في هذا الخصوص انه اذا كان المقصود من ذلك هو اثبات اوجه التملك وعدم الاكتفاء برسوم التعاقد فانه لما كانت صكوك البيع والانزال او غيرها من اوجه التفويت لا تفيد الا التعاقد بين المتعاقدين فالحق للمجلس في عدم الاكتفاء بها ومطالبة طالب التسجيل باثبات استقرارات التملك لما انه قد يتعاقد اثنان على تفويت ملك الغير والفوز به بالتسجيل ولا مانع لمن فقد هذه الحجة بان كان الملك آل اليه بحكم القضاء كما في مبيع الحاكم العدلية من اقامة وثيقة في تملك من قبله لذلك العقار وقد يعرض في تسجيل الاملاك المنزلة ان يطلب المنزل تسجيلها بعقدة الانزال فيطالبه المجلس برسم الحبس فاذا كان مستحق الانزال جمعية الاوقاف كما في الاوقاف العامة فانها تدلي برسومها واما اذا كان الحبس خاصا فانه يتعذر على مقدم الوقف او مستحقه الادلاء به من عدة اوجه اخصها ان هذا الادلاء يستوجب ترجمة الرسم وهو قد يشتمل على عدة املاك محبسة فاذا ترجم الرسم باكمله كما هو الغالب فان مستحق الوقف يتكبد مصاريف باهضه بدون فايدة تعود عليه من تسجيل عقار فات منه بالانزال ويعرض برسم الحبس الى الحفظ في خزاين المجلس وبذلك تضيع على جانب الوقف فايدته من تحرير نسبة الاستحقاق وتوزيع الارباع والاستظهار بحجة الوقف لدى القاضي الشرعي عند الحاجة فيما اشتمل عليه رسم الحبس من العقارات الموقوفة ضرورة ان تسجيل الوقف لا يخرجه عن نظر الحاكم الشرعي فيما له علاقة بالاحوال الشخصية والاصول الشرعية الاسلامية وفي هذا الخصوص ينبغي مراعاة القاعدة القانونية لصيانة حقوق الاوقاف بحمل المترجم على اخذ ما لا بد منه من عبارات رسوم الاحباس فيما يخص محل الحاجة وتحميل معاليم الترجمة على طالب التسجيل وتقرير اعادة تلك الرسوم لجانب الوقف بعد التنصيص فيها على تسجيل العقار الذي خرج منها بانزال او معاوضة

ومما ينكر على المجلس عدوله في غالب الاوقات على طريقة احالة الرسوم وحجج التملك المكتتبة باللغة العربية على العضو التونسي وهو الفقيه الشرعي والاكتفاء في النظر فيها من حيث الصحة والفساد بتصفح العضو المقرر الفرنسوي لترجمتها او اطلاع العضو التونسي عليها في جلسة القضاء. وهو خطأ محض ضرورة ان واضع القانون انما اشترط تعيين الفقيه التونسي لالمامه باصول الشريعة وتظاهره في قواعد التوثيق الاسلامية التي اقيم عليها رسم التملك والنظر فيه هل هو مستوفي لشروط الصحة خال من شوايب الريب ام لا وهذه المهمة المتعلقة بها حقوق الغير تستلزم في انجازها ملكة ووقتا لا نخالهما يتوفران في دقايق قليلة وفي مجلس محتبك داو بلهجات المتقاضين ومحاججاتهم العلنية فالاكتفاء بسرد ترجمتها او تصفح العضو الفرنسوي لها ولو كان من المتفقهين والمستعربين وتصفح العضو التونسي لها في مجلس القضاء تساهلا وتطاولا على اصل القانون لا يتلقاه كل منصف بمظاهر الاستحسان والرضاء فان كان الحامل للمجلس المختلط على هذا التساهل ما قيل من تراخي العضو التونسي واشتغاله باشغال علمية مانعة من سرعة الانجاز بتوجيه تقاريره في الرسوم العربية تامة التامل والروية فلا يصعب على الحكومة في كف هذه الحالة اسناد العضوية الى من يقوم بها على الوجه الاكمل الجامع بين الغرض المقصود من القانون وبين ما تستدعيه هذه الوظيفة من الدقة بالاجر المناسب لها ولا نخال هذا التداوي يعز على نطس الحكماء من رجال الدولتين وبذلك تتحقق من مطالب السكان الامنية ويتوطد اساس المصلحة العقارية بالديار التونسية وتستوجب الهياة الحاكمة من المحكومة مزيد الشكر والممنونية. وسنعود لهذا الغرض في فرصة اخرى

حوادث خارجية

المغرب الاقصى

اهم حوادث الاسبوع تعيين الكماندان تشودي والقبطان ولف من ضباط المانيا للانخراط في سلك موظفي الحكومة المغربية. وقد ذهبت العقول مذاهب شتى في امر ماموريتهما فقيل ان الحكومة ستكلفهما بتنظيم الطبجية وتعاليمها او الخيالة وقيل انهما سيتعينان مهندسان لمصالح الطرقات والاشغال النافعة وقيل غير ذلك

***

ضرب تجار المغاربة بمبالغ تبلغ المليون فرنكا في اسهم البنك المغربي وتعين السيد ادريس ابن جلول معتمدا عاليا من طرف المخزن وهو من ذوي الراي الصايب والذكاء وقد تحرر قانون البنك الاساسي وتعين المراقبون من طرف المانيا وفرانسا واسبانيا وانكلتيرا فلا يلبث البنك ان يفتح في القريب العاجل

***

في خبر من طانجة ان الرسولي لما احس بترك اتباعه له طلب الامان والعفو من الحضرة الشريفة وربما شمله عفوها على ان يفارق الاوطان المغربية

وانه نظرا لاستقرار الراحة فان كلا من فرنسا واسبانيا قررت استرجاع اسطولها من مياه طانجة

اخبار الفرس
مظفر الدين شاه

ضاق نطاق الجريدة في عددنا الفارط عن الاتيان بطرف من ترجمة حياة شاه العجم المرحوم

المتخرج في علم الحقوق اليمين القانونية لدى المحكمة الفرنسوية لمباشرة الافوكاتية لدى المحاكم القضاءية بالحاضرة التونسية فنهنيه بهذا النجاح الباهر ونرجو له من الله مزيد الاعانة والاقبال

***

بناء على انحلال وظيفة نظارة اوقاف الصادقية باستعفاء الفاضل السيد علي باش حانبه ناظرها سابقا واقباله على معاطاة الدفاع لدى المحاكم العدلية فقد ترقى الثقة الوجيه الانجب الشاب المهذب السيد الهادي ابن صديقنا واستاذنا السيد الطاهر بن صالح من خطة كاتب لادارة العلوم والمعارف لوظيفة ناظر اوقاف المدرسة المشار اليها وهو نعم الخلف لنعم السلف بما توفرت فيه من شروط اللياقة والاهلية فنرجو له مزيد الاعانة والترقي في ماموريته الجديدة

وتعين الثقة الانجب السيد محمد الطاهر بن ابراهيم كاتبا لادارة المعارف وهو من نابغي المدرسة المومى اليها ومن المحرزين على شهادة التحصيل في العلوم والفنون

احياء المدرسة الصادقية

لا يعجب القارئ الكريم من حالة الخمول واطوار الجمود والتقهقر التي تقلبت فيها المدرسة الصادقية ولا من الحزن الذي الم بقلب كل من وقف على تقلباتها خصوصا اذا كان ممن تغذى بلبانها او انبتته رياضها او حركته اريحية الاشفاق على من قضى بها زهرة شبابه من ابناء الديار التونسية فقد حالفتنا الايام من عهد اسناد النظر فيها الى ادارة معارفا ان لا تبغي غير الاهمال مسلكا واضاعة الوقت بدون فايدة تذكر ديدنا الى ان سخر الله من ذوي الغيرة والحمية من النشاة التونسية ومن انصار الحق والاشفاق واساطين المرحمة والعدالة من ساسة الدولة الجمهورية نخص منهم بالذكر جناب مسيو الباب روزي من كشف عن تلك الحالة اللثام رسعى في احيائها بعد ان اشرفت على الانقراض والانعدام فاسس لهذه الغاية مجلس لاستكمال شؤن التعليم في هذه المدرسة التونسية وانتشالها من وهدة السقوط والتلاشي التي قضت بالخوف على وجودها وقد عقد المجلس المومى اليه جلساته الاولى للقيام بهذه المصلحة الخيرية وتصفح ما ذكرناه في عددنا السابق من لوايح الاصلاح الدالة على ان مساعيه لا تلبث ان تقترن بالنجاح وحيث كانت هذه المسالة من المصالح الوطنية المهمة التي طالما استلفتت اليها جريدتنا هذه انظار الحكومة المنوط بها اصلاح امورنا المراد العديدة وكان الاهتمام بها والحالة هاته يعد احياء لها وبعثا جديدا يؤمل منه كل خير لاخواننا المسلمين الذين اصبحوا احوج الى معاهد التحصيل من الضمآن لماء العذب فقد راينا من واجب الخدمة العمومية ومن ادخال السرور على الطبقات التونسية ان نلم باطراف الافادات الدالة على انتقال الصادقية من طور التقاعس والتذبذب الذي امتازت به في ما مضى من السنين رغما على عناء مديرها وتفانيه في اعلاء شانها من كل يد عادية ولذلك عزمنا على بيان الحالة التي كانت ولا زالت عليها المدرسة الصادقية من عهد دخولها تحت نظر ادارة المعارف رغما على التحسينات التي اجريت فيها ثم على ما هو مزمع على اجرائه في طبقات تعليمها ودروسها الفرنسوية والعربية في المستقبل تاركين لحضرة القراء الكرام الذين يهمهم البحث والتدقيق في هذا المقام استنتاج النتايج من مقدماتها والحكم على الاشياء بمدلولاتها على ما وقفنا عليه في تقرير مديرها وهو حالة الصادقية سابقا ولاحقا

لا يخفى ان المدرسة الصادقية انما اسست لترشيح الشبان المسلمين الى الوظايف الحرة والخطط الادارية فتزاول بها اللغة والعلوم العربية والقرءان العظيم واللغات الاجنبية لاسيا الفرنسوية والفنون الادبية كالجغرافية والتاريخ والرياضيات كالحساب والجبر والمقابلة على ان لا يكون عدد التلامذة اقل من مائة وخمسين وكان الثلث من جميعهم يتلقون الفنون الفرنسوية او الايطاليانية والعلوم العربية معا والثلثان الباقيان منقطعون الى العلوم العربية فلما كان عام ١٨٧٩ وعام ١٨٨١ ارسلت ادارة المدرسة نحو الاثني عشر فردا من نجباء التلامذة لاحدى مكاتب باريز العالية لاستكمال معلوماتهم في العلوم والفنون عملا بقانونها الاساسي وفي سنة ١٨٨٢ اضطرت ادارة المدرسة لاستقدام اولئك النجباء لاوطانهم لضيق حالتها المالية فانخرطوا في سلك موظفي الحكومة وفي تلك الاثناء سنة ١٨٨٣ اسست ادارة المعارف فدخلت المدرسة الصادقية تحت نظرها واجرت في غضونه تغييرات جمة منها الزام كل تلميذ بتعلم اللسان الفرنسوي على الاسلوب الجاري به العمل بالديار الفرنسوية لترشيح الشبان الى شهادة التحصيل الابتدائية وفي عام ١٨٨٤ حصل عليها نحو العشرة تلامذة ووجهت الادارة منهم اثنان وهما السيد محمد الاصرم مدير ادارة الغابة والسيد مصطفى دنقزلي عامل الاعواز لاحراز الشهادة العليا في فن التعليم بمدرسة المعلمين بفرنسا فحصلا عليها واتاسست المدرسة العلوية لترشيح المعلمين اختارت لها معلمين من المدرسة الصادقية وابقتها على نظام مكاتب المعلمين لا يتجاوز انجمهم في الترقي الشهادة الابتدائية وعليه فمن عام ١٨٨٣ عدلت بالصادقية عن الغرض المقصود من تاسيسها وتغير نظامها بالكلية — يتبع

الجمعية الخلدونية

تابع وينبع

واما الدروس الفرنساوية فانها لا زالت اخذة في الترقي والكمال ولا يخفى انها رتبت لتاهيل بعض الطلبة الى الفوز في الامتحانات التي يجب فيها معرفة مبادي تلك اللغة فنظمت ثلاثة دروس ابتدائي ومتوسط وانتهاي بحسب معرفة التلامذة تكلف بالقائها البارعان السيد عثمان السبعي والسيد الهادي جهلان ويسرني ان اذكركم ان العالم المسيو نويل قام في هاته السنة بالقاء درس في اللغة الفرنساوية لبعض من التلامذة الذين ارادوا استكمال معارفهم في تلك اللغة وحيث ان تعلم اللغة الفرانساوية انما هو تكملة لدروسنا الرسمية فلا يمكن توسيع نطاقها الى درجة ارقى من التي هي عليه الان ولا سبيل لتعويض التناليف الجاري بها العمل بكتب اعلى منها لان تلك التناليف هي المطلوبة في الامتحانات الرسمية التي احدثت لاجلها دروسنا في اللغة الفرانساوية

هذا وان جناب رئيس جمعية الاتحاد الفرنساوي بباريس الذي كنا ارسلنا له مكتوبا نلتمس به الاعانة المالية قد استحسن اعمالنا بالخلدونية في نشر اللغة الفرانساوية وعين لنا مبلغا قدره اربعمائة فرنك للقيام بمصالح ذلك التعليم فاستوجب بحسن مساعيه شكر كافة الاعضاء

وعند انتصاب قسم العمل المباشرة ماموريته في اول السنة الجارية قد تشكلت لجنة من اربعة اعضاء من القسم المذكور للنظر في برنامج الدروس وتعديله وتنقيحه وطبعه في نسخ مخصوصة بعد عرضه على قسم العمل والموافقة عليه ولها ان تنتخب من اعضاء الخلدونية او غيرهم ممن هو قادر لاعانتها وكلفت بتحرير تقارير في الاصلاحات التي تراها نافعة لتحسين حالة الدروس وعرضه على القسم المباشر وقد اجتمعت تلك اللجنة المفيدة وتاملت في المسائل التي تدرس بالخلدونية لكن بغاية الاسف لم تحرر التقرير المطلوب واستمر منذ العمل على اجراء الدروس على المنهج المعتاد الذي اثبتت التجربة انه يفي بالمراد وعلى القسم الذي سينتخب الان انجاز ما لم تسمح ظروف الاحوال باتمامه في خلال السنة التي ستنقضي بعد ايام وزيادة عن هاته اللجنة فقد انتخب المجلس لجنتين احداهما سميت لجنة النشر تكلفت بترجمة ما تيسر من التاليف الاروباوية في العلوم التي تزاول بالخلدونية وغيرها حتى يستفيد بترجمتها كل من يهمه مطالعة التاليف الافرنجية وكان في عزم القسم المباشر تعيين كتاب في فن التجارة ليترجم بواسطة اللجنة المذكورة ويدرس بمحل الخلدونية — له بقية

اعلان للعموم

يتشرف جناب رئيس المجلس البلدي بتعريف العموم بانه بمقتضى قرار جناب مدير الفلاحة والتجارة والاستعمار المورخ في ٢٨ ديسامبر سنة ١٩٠٦ يكون تحرير الموازين والمكاييل التحرير الدوري اللازم بحاضرة تونس لعام ١٩٠٧ في الاوقات الاتية

الدايرة الاولى — من ٧ الى ٣١ جانفي
الدايرة الخامسة والدايرة السادسة من ١ الى ٢٨ فيفري
الدايرة الثانية من ١ الى ٣١ مارس
الدايرة الثالثة من ١ الى ٣٠ ابريل
الدايرة الرابعة من ١ الى ٣١ ماي

فاذا انقضت تلك الاجال ولم يات اصحاب البيع والتجارة بالات وزنهم لمصلحة الموازين والمكاييل الكاينة بنهج المانيا عدد ١٢ لتحريرها فانه تقع محاكمتهم طبق القانون ويلزم تقديم الالات المذكورة على حالة كاملة النظافة — وفي مدة تحرير الموازين والمكاييل يكون محل المعاينة لها مفتوحا كل يوم الا ايام الاعياد والمواسم من الساعة ١١ صباحا الى الزوال ومن الساعة ٢ الى الساعة ٤ مساء

حرر بتونس في ٧ جانفي سنة ١٩٠٧
محمد الصادق غياب

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه — * مطبعة بيكار وشركائه *

ترجمة ناصر الذين شاه وشيء من حياة خلفه ولما كانت الافادة عن حال هذه المملكة مما تهم كل مسلم تتبع حركة الترقي بهذه المملكة الايرانية خصوصا والعالم الاسلامي عموما فقد راينا من المناسب ان نا تي على خلاصة في هذا الخصوص على ما وقفنا عليه في جريدة الدايلي مايل الانقليزية:

اما من مظفر الدين شاه فهو ثاني اولاد ناصر الدين كانت ولادته بقجار مسقط راس اسلافه الكرام وهو سادس ملوك هذه الاسرة الملوكية فلما طهرت نجابته اولاه والده عدة ولايات اخرها ولاية ازربجان ومنها انتدب للجلوس على عرش الملك اثر وفاة ابيه قتيلا من يد احد البابيين ولقب بالقاب الملك التي منها شاهين شاه وظل الله في الارض وقطب العالم وعماد العلوم والملك الاعظم التي تظل رايته هالة الشمس و يناهز عدد عساكره النجوم والكواكب

واشتهر الشاه المرحوم باهتمامه بترقي الممالك الشرقية وبمجرد توليه على دست الملك فتح عدة مدارس واسس معاهد العلم وادخل لمملكته الاختراعات الغربية. وهو الذي منح امته دستور الشورى وكان افتتاحه في اكتوبر المنصرم بخطاب ملوكي اعرب فيه عن امله في افادته بنتايج خيرية للامة والاوطان الفارسية فتاسس مجلس نواب الامة مشكلا من دائرتين واستقر قراره بارادة الشاه وامره وكان بادر بهذا النظام بقرب موضه حيث احس من جمهور قومه الاشتياق الى تدبير امور بلادهم بالشورى كما ظهرت هذه النهضة من الشعوب الاسلامية الداخلة تحت حكم الروسية اثر اضطرام نار الثورة في احشائها وكان من امالة ان يزور بلاد الروسية وقد زار عاصمتها في عام ١٩٠٢ وقبل ذلك بعامين زار عاصمة باريس وبها ازعجت خاطره حادثة الفوضوي الذي حاول الفتك بحياته ثم حكم عليه بالاشغال الشاقة قيد عمره كما تسوح في بلاد الانقليز وزار عاصمتها لندره ولاقى بها من مظاهر الاجلال والاكرام ما هو اهله وكان الشاه المرحوم مولعا بالرماية والصيد والترف وركوب الخيل وزخارف التمدن فاشترى عدة تحف ظريفة واهداه ملك انكلتيرا وسام الرباط وفي سنة ١٩٠١ تسوح الشاة في عواصم اروبا تغييرا للهواء باشارة خواص الاطباء. واقام بجنوب فرنسا اياما ثم زار اوستاند ومنها عاد لمملكته معرجا على عاصمة الروسية حيث اكرم القيصر نزله بثغر بطرهوف

وكان الشاه مولعا بالملاهي والرياضة واخصها الصيد والرماية حتى ذكر عنه انه كان يصيب ثقبة القطعة من المسكوكات وهي تدور بالجو وله دار للوحوش والسباع بالقرب من طهران وكان عصبي المزاج لا يصبر على ابهة الملك والتحلي بشعايره فذات يوم وهو يوم تتويجه انسل من بيت و زرايه فوجدوه في تيار من الهواء جالسا في قميص بالقرب من المجاز وتاج الملك على راسه مايلا الى الامام فقال لهم اني قد اشتد بي الحر فخلعت التاج و وضعته بازائي لفرط ثقله وان شاء الله لا اعود لوضعه على راسي. وفي مناسبة اخرى ازاح كلاحه من على راسه وكان موصعا بالحجارة الكريمة فرمى به في ركن من البيت وقال اني لا ارضى ان يحور راسي تحت عبء ثقيل كهذا فجردوه من الحجارة الكريمة. وكان له من الزوجات والخطيات والجواري اكثر من الستين على عادة ملوك الاسلام وله من الاولاد الذكور ستة اكبرهم ولي عهده محمد علي مرزا. كانت ولادته سنة ١٨٧٢ ومن البنات اثني عشر بنتا. ومن غرايب ما يحكى عنه على ما ذكره المستر فراز الذي ساح بالعالم راكبا دراجة واجتمع بالشاه بسرايته ما قال في وصف قاعة البهور وهي قاعة جميع سقوفها وجدرانها من المرواة وفراشها من زرابي الكريز وجميع كراسيها واثاثها حتى قضبانها من الذهب الوهاج تحاكي في زخرفها سراية علاء الدين السلطان السلجوقي الشهير وبها عدة تحف صينية من العصافير التي تدق الساعة بغنائها وتغريدها والعلب والملاهي وتماثيل بنات الزنوج ورسوم وتصاوير. وهناك قاعة تعرف ببيت الطاوس تحاكي قطعة من الذهب ليس لها مثيل في العالم مفروشة بكراسي مكسوة بورق من الذهب ومواىد مساميرها من هذا المعدن النفيس واما كرسي الملك فقد قدره بعضهم بخمس ملايين ليرة انقليزية كله مرصع بالالماس واليواقيت والحجارة الكريمة وعلى ظهر متكاه نجم من الالماس يبهر الابصار بشعشعة نوره وسنائه وكذلك الزربية التي يضع عليها الشاه رجليه كلها موصعة بالحجارة الكريمة ومتكاته موصعة بالجواهر النفيسة. وقد اوصى الشاه بدفنه في النجف الشريف قرب ضريح سيدنا علي رضي الله عنه بعد عاشوراء

الشاه محمد علي خان

ما شاع خبر وفاة الشاه مظفر الدين حتى عم الحزن ساير الامة واسرع الوزراء والعلماء والاعيان لمبايعة ولي عهده محمد علي شاه والاحتفال بتتويجه وهو شاب في ٣٤ من عمره متطلعا في المعارف خبير بالامور ويحكى عنه انه مهذب قوي العارضة يحسن لغات عديدة خصوصا الفرنساوية ميالا للعدل محبا في الاصلاح مجبولا على الانتقاد متمنطقا بالحزم والثبات ساعيا في تقدم امته متمسكا بالجد يقف بذاته على امور الدولة اجمالا وتفصيلا حتى قيل ان خواص ماموريه كانوا يتضجرون من فرط حزمه وعمله ودقته اذ كان واليا على تبريز لم يرث من اسلافه حب الابهة والترف و ربما بلغ به الاقتصاد حد الافراط فهو على ما رواه الواقفون على اخلاقه نعم العضد والنصير لمشروع الاصلاح والتدبير

الاداء على الدخان بالجزاير

تابع لما بعدد ٩٢١

٤ — جولان الدخان بدواخل القطار بدون تذاكر ضمان او مرور من الادارة يعاقب صاحبه باخذ الدخان وافتكاكه وكذلك الخيل والعربات والمراكب وغيرها من وسايل النقل ويغرم ايضا عشرين فرنكا عن كل كيلوميتر او خطية لا تقل عن مايتي فرنك ولا تتجاوز الالفي فرنك — ومن استعمل علامات مفتعلة او استعملت في بيع دخان قد كسي بها فانه يعاقب بافتكاك اللفايف المفتعلة وبخطية قدرها عشرون فرنكا عن كل كيلوميتر او الفي فرنك ونهايتها ستة الاف فرنك وبالسجن من الشهر الى الستة اشهر دون العقوبات التي جاء بها الفصل ١٤٢ والفصل ١٤٣ من قانون الجنايات

٦ — من تعاطى صنع الدخان ولم يعلم بذلك يعاقب باخذ آلات الصنع وضبط مواعينه واخذها وبخطية تختلف من الماية الى الالف فرنك

٧ — من اخفى الالات ومواعين صنع الدخان او الورقة منه او ما كان منه في اثناء الصنع مهما كان مقداره او كان المقدار اكثر من كيلو مخدوما ليس عليه رقعة الحكومة الجزايرية وتابرها فانه يعاقب بافتكاك الالات الصنع وماعونه وبخطية قدرها عشرون فرنكا عن كل كيلوميتر اقلها الفا فرنك واكثرها ٦٠٠٠ فرنك

٩ — من وجد بيده دخان او عرضه للبيع او باعه من الدخاخنية غير مضروف في الظروف اعلاه بعلامات الحكومة الجزايرية وطوا معها وعلى العموم كل بيع بجملهم او بالتجول يعاقب صاحبه باخذ الدخان والات الصنع مخالفة واذا وقع التجول بالدخان فانه يعاقب باخذ وسايل النقل وبخطية قدرها عشرون فرنكا لا تقل عن ٥٠٠ فرنك ولا تزيد عن ٦٠٠٠ فرنك وبالسجن من ستة ايام الى ستة اشهر

١٠ — الاقتراء في التعريف والامتناع من الاحتساب وكل مخالفة دون المنصوص عليها بهذا الفصل يعاقب صاحبها بخطية من ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ فرنك مع افتكاك الدخان المكذوب فيه والالات ومواد التخريص والنقل اذا كانت جاية وهذه العقوبات نفسها تجري على من اعان على المخالفة او حصل على اسباب ارتكابها عمدا

الباب الثامن

اشتمل على تراتيب وقتية امتضت اذ يجب على صانعي الدخان وباعته وقت التقييد المنصوص عليه بالفصل ٥ من قرار مجلس شورى المالية ان يوضعوا الدخان الموجود عندهم في الظروف القانونية ويستلموا في الوقت اللازم ما يلزم من العلامات والتابر لختمها وعليهم المبادرة بهذا العمل حينه بعد قدوم المستخدمين لهم ولا يسوغ لباعة الدخان ان يعرضوا للبيع او يبقوا بمخازنهم الا دخانا مظروفا بظروفه القانونية تامة الوجب

هذه خلاصة تراتيب زراعة وبيع الدخان بالجزاير على مقتضى الامر المشار اليه وهي مسالة اقتصادية كلية لاخواننا اهالي البلاد الجزايرية حيث كانت هذه الصلحة مصدر ارباح وافرة وباب ارتزاق تغتبط عليه ولا شك ان في تشديد العقوبات على مخالف هذا الامر من موجبات الزجر والارهاب ما يقضي بانتباه العقول الغافلة ويدعو الى مزيد التحذر في هذا الباب

حوادث داخلية

حلول الركاب الملوكي بسراية المرسى

صبيحة يوم الاحد الفارط حل ركاب مولانا ابقاه الله بحرمه المصو بسراية الملك المعدة لسكناه بالمرسى المعمورة حلول البدر في برج السعد والاقبال وذلك بعد ان لبست البلاد ثوب الزينة ونشرت على اكتافها رايات الافراح بهمة لجنة مؤلفة من نخبة اعيانها تحت اشراف سمو ولي العهد احتفالا بهذا الحادث الميمون فاحيت الطلعة الملوكية ما طمسته يد الدهر من مئاثر الانس والعمران وعم السرور القاصي والدان على اختلاف الملل والاديان وفي نحو الساعة الثامنة توارد على القصر الملوكي في رتل مخصوص افواج المتوظفين من ارباب الخطط الادارية والضباط واعيان التجار واهالي الحاضرة التونسية وقاموا باداء فروض الولاء والاخلاص والتبريك لحضرة اميرنا المحبوب المتظافرة على وده المهج والقلوب وكان في مقدمتهم المشايخ اهل المجلس الشرعي والسادة الاشراف ثم ذبحت القرابين واقيمت الراية الملوكية على الثكنة العسكرية بين هتاف الحاضرين ودعاء المخلصين بطول بقاء الذات الملوكية مويدة بالعز والتمكين. واستمرت مظاهر الاحتفال والافراح من الصباح الى ساعة موخرة من الليل بمشاركة الموسيقة الحسينية والهلالية فلاقوا من التعطفات الملوكية كل رعاية والتفات. جعله الله منزلا محفوفا باليمن والاسعاد على ممر الاماد

المقيم الجديد

افادت اخبار ليون ان ارباب الحل والعقد بهذه العاصمة الفرنسوية من ارباب الخطط السايسة والادارية والعسكرية والعلمية والشورية قد اعدوا لجناب مسيو الابتيت وليمة فاخرة اشعارا بموادعته و بث دواعي الامتنان والشكر من حسن ادارته وشواهد الاسف من مفارقته وقد كان من السابقين في هذه المظاهر الودادية جناب مسيو كازنوف رئيس جمعية شورى الولاية حيث القى خطابا اثنى فيه على حزم جناب الوالي وسداد ارائه ونزاهة مقاصده واخلاصه في خدمة دولته جاريا على قدم الفقيد مسيو ماسيكو رئيسه وصديقه الحميم في قايم حياته في القيام باعباء خطته السامية بالايالة التونسية قياما يعود بالرفاء والعمران على تلك الاوطان بما توفرت في جنابه من الكمالات وجميل الخصال ثم اشار الى فصل وطنينا السيد عبد الجليل الزاوش في استلفات الانظار الى تعليم الصنايع حتى يتمكن الجاهل من مقاومة الاجانب النازحين بهذه الديار في اقتناء الاسباب المعاشية والتفصي من الشقاء والتعاسة وامل ان يتمكن جناب المقيم بسعة نظره وهمته من تحقيق هذه الغاية ومن اجراء الاصلاحات التي من شانها تحسين حالة الاهالي بالديار التونسية حتى تغرس في قلوبهم محبة الدولة الجمهورية ويخلد لنفسه جميل الذكر في بطون تاريخ المدنية فتلقى الحاضرون هذه العبارات بمظاهر الاستحسان واجاب جناب الوزير عن ذلك بشكر من اثنى

على حزمه ونوه بشان خدماته و بانه يرى من الافتخار ان يسير على قدم استاذه خلفه مسيو ماسيكو وخصوصا ان يدير امور الاهالي وجميع السكان بالعدل والاحسان

ونحن نرجو ان تكون هذه التصريحات التي نحفظها ذكرى وننزفها للعموم بشرى فاتحة عصر جديد لكافل اهالي هذه المملكة بتحسين احوالهم وتوطيد اسباب الترقي في استقبالهم

∴

اما وصول جناب المقيم للحاضرة التونسية فيكون في اوايل فراير القابل. كما افادت اخبار باريز ان جنابه قد انتخب الوجيه مسيو بريل من رؤساء اقلام وزارة البحرية كاتب سره الخاص وهو رجل مشهور بدماثة الاخلاق وحسن المعاملة

يوم الجمعة الفارط بارحنا مسيو لوموني القنصل كاهية جناب كاتب الدولة العام قاصدا باريز حيث انتخبه جناب وزير الخارجية كاهية لرئيس متوظفي الوزارة لما يعلم فيه من الكفاءة والكمالات الانسانية فنرجو له مزيد الترقي في ظل الدولة الجمهورية

نبشر العموم بان جناب المولى الوزير الاكبر لا زال متدرجا في مراقي العافية فنقه من الانحراف الذي الم بمزاجه الكريم فنرجو لجنابه السامي تمام الشفاء ودوام السلامة

∴

صبيحة يوم الاربعاء الفارط احتفل رجال جيش الاحتلال من قواد وضباط وعساكر تحت قيادة جناب الجنرال دلو بدخول جناب الجنرال برسون قايد الجيش الجديد ولهذه الغاية اصطفت العساكر الحامية باهبتها بميدان البحيرة من محطة سكة الحديد القبلية وفي تلك الاثناء قلد جناب الجنرال بعض قواد الجيش من العاملين والاحتياط وسام اللجيون دو نور وكان من بينهم البارع الوجيه المستعرب مسيو رمي الترجم العسكري من الرتبة الاولى وكيل دايرة مالية الحضرة العلية قلده اياه جناب الجنرال في ذلك الموقف المشهود فنحن نهنيه بهذا الامتياز الذى ناله عن كمال استحقاق واهلية ونرجو له مزيد الترقي في ظل الدولة الجمهورية

∴

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الرابع من نيشان الافتخار على الماجد المهذب البارع السيد العربي الجلولي العضو النائب بمحكمة الوزارة مكافاة له عن حزمه ونشاطه في القيام بماموريته فنهنيه بهذا الانعام الذي هو اهله ونرجو له مزيد الترقي

∴

احسنت دولة الجمهورية للفاضل العمدة الكمل الشيخ سيدي يوسف جعيط رئيس محكمة الوزارة بوسام اللجيون دو نور جزاء اخلاصه وعفته وخدماته العديدة في مسند الرياسة وهو احسان به جدير فنسدي لجنابه خالص التهنيه ونرجو له المزيد

تنبيـــــــــه

بناء على مصادفة ايام عيد الاضحى لايام تحضير الجريدة وتمثيلها للطبع فان الحاضرة لا تصدر يوم الثلاثاء القابل اجلالا لهذا الموسم المبارك ونحن نهني بدسلفا اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وحضرة سيدنا الارفع وال بيته ورجال دولته ونسال الله ان يعيده عليهم باليمن والاقبال وبلوغ الامال

∴

ابتداء من غرة فيفري القابل ينتقل محل الافوكات بيتري المحامي من نهج الزرارية الى نهج متس ٢٢ بشارع باريس

لســـان الامة

اتصلنا بالعدد الاول من لسان الامة وهي جريدة تصدر يوم الثلثاء من كل اسبوع انشاها الشاب البارع الاديب السيد صالح بن محمود وهي جريدة مشحونة بالاخبار السياسة والافادات العلمية محررة بعبارات بليغة تدل على براعة صاحبها الفاضل فنرجو لها تمام النجاح

ادارة جمعية الاوقاف

يكون معلوما لدى العموم ان بتة العقارات الاتي بيانهما ستقع بمحل ادارة جمعية الاوقاف بتونس يوم الخميس ٧ فيفري ١٩٠٧ على الساعة التاسعة صباحا

١ طاحونة جامع الباي كاينة بنهج عبد الوهاب عدد ٢٧ بتونس

القدر المبذول ١٦٠ في العام

٢ مخزن وقف عثمان بن احمد التركي كاين بنهج الطاحونة برادس بعمل الاحواز

القدر المبذول ٦٠ فرنكا في العام

ومن اراد زيادة الابتاع فليخاطب جمعية الاوقاف بتونس

احياء المدرسة الصادقية

تابع لما قبله — ٢ —

وحيث اصبح يتخرج منها معلمون لا متوظفون او مهندسون او ما شاكلهم خلافا لما اقتضاه الفصل الاول من قانونها الاساسي واستمرت هاته الحالة لغير القانونية الى سنة ١٨٩٠ وفيها تبين ان الليالي حبالى يلدن العجايب فحدث ان انقلبت عين المدرسة الصادقية الى مدرسة فرعية لمدرسة «ليسي كارنو» التي اشترتها الدولة من ادارة الكنيسة وهي التي اسسها الكاردينال لافيجري وسمي هذا المزيج «ليسي صادقي» تمويها وتسترا من قبائح هذا التخليط الذي يأباه السداد وتمجه الاذواق السليمة فنقل الى المدرسة الجديدة نحو الاربعين من نابغي الصادقية وكلفوا بمزاولة التعليم الثنوي العصري اي مجردا عن تعلم اللغتين اللاتينية واليونانية فلما تولى البارع المسيو دلماس مديرا للصادقية سنة ١٨٩٢ وكانت درجة التعليم اذ ذاك لا تتجاوز الشهادة الابتدائية البسيطة في اقسام التعليم الثلاثة وشهادة تقابل الاعدادية في مكاتب المعلمين الابتدائية لتلامذة قسم رابع ارقى من الاولى فكان عدد اولئك التلامذة جميعا لا يتجاوز السبعين واذ ذاك كان بمدرسة الليسي ٢٥ تلميذا مقيمين بها موزعين على الاقسام الثلاثة ٦ - ٥ - ٤ - فاهتمت ادارة الصادقية بامر خلط الصادقية بالليسي وما في اختلاطهما من العواقب الوخيمة ان لو استمرا عليه سواء كان ذلك بالنسبة الى شبان التونسيين او الى مصلحة اوقاف الصادقية وتلاشيها ثم الى ابتلاع الليسي لارباحها او اعيانها خصوصا وقد بدت شواهد هذا الحال للعيان وتايدت بالاقوال والافعال. ثم اننا اذ نظرنا الى نتيجة التعليم بالليسي رايناه قاصرا على اعداد التلامذة الى شهادة الباكالوريا مفتاح الترقي والوصول الى الدروس العالية الكمالية فلو انغمس نجباء الصادقية في هذه المدرسة لما نال انجبهم الا منة الاستعداد للدروس العليا ان كان من ذوي اليسار وبات الباقون من العاجزين عالة على البلاد مذبذبين لا يحسنون الفرنسوية فضلا عن لغة اجدادهم العربية لفقد تعليمها بالكلية عاجزين عن القيام بوظيفة ادارية بحيث لا تلبث الصادقية ان تضمحل بالتمام وتقام على اطلالها مدرسة الليسي لا تثمر الا فلتا. من التلامذة التونسيين يندبون حظهم اسفا على ما اضاعوه من الايام او عللوا به النفس من الاماني والاحلام ولذلك رات ادارة الصادقية من الحزم ومن مصلحة الامة التونسية وحسن سياسة الدولتين الحامية والمحمية المحافظة على معهد التعليم الوحيد والاهتمام بضروريا تهم الحقيقية في تثقيف الاذهان بانوار العرفان فبذلت كل الوسع في هذا الشان حتى عدلت الحكومة عن طريقة الخلط وعاد التلامذة الى اوكارهم بالصادقية في ١ جانفي من سنة ١٨٩٣ فانقطعت كل رابطة مالية او معنوية بين الليسي والصادقية واسترجعت هذه المدرسة الاسلامية ما اضاعته بسوء تصرف المحتسبين عليها من الاستقلال والوحدة الادارية واذ ذاك التزمت الادارة ان تعدل عن طريقة تخريج المعلمين في برنامج الدروس لانها اصبحت وظيفة المدرسة العلوية فلا فائدة في التكرار والاعادة وبادرت الى رد المدرسة الى المقصد الاصلي من تاسيسها وهو ترشيح الشبان التونسيين الى الخطط الادارية والوظايف الفكرية الحرة حيث لم يكن من حاجة للحكومة لتخريج فوكا تية وقد ضاق بعديدهم رحب الفضا بل افراد يحسنون العربية والفرنسوية قادرين على القيام بوظيفة الترجمة وذلك بسبب تنظيم امور المملكة على قدم جديد من عام ١٨٨٢ واحداث مراقبات مدنية ومصالح ادارية لا يوظف فيها الا التونسي او الفرنسوي وحيث كان الفرنسويون قلما يحسنون العربية لاسباب شتى لا حاجة لذكرها هنا فقد كادت وظيفة الترجمة ان تنحصر في التونسيين المسلمين لا يزاحمهم فيها مزاحم ولذلك تعين ان تجد الدولة منهم ما تحتاجه من التراجمة والمتوظفين فتستغنى بهم عن جلب السوريين واستخدام اليهود الذين ربما زاحموهم فيها او افتكوها منهم بفرط حرصهم وكدهم لو فتحت امامهم ابواب الوظائف الادارية فلهذه الاسباب عدلت ادارة الصادقية عن مسلك التعليم الاول المقصود لتخريج المعلمين واتخذت طريقة دروس عامة مكافئة مرتبة على برنامج التعليم الثنوي الحديث مجردا عن لغتي اللاتينية واليونانية مع بعض توسع في تنقيحه فقرر ما يلزم للتوسع في الدروس العربية والفرنسوية ترجمة وانشاء. وفي الفقه الاسلامي والقوانين التونسية واصول الحسبة والادارة وعليه فمن عام ١٨٩٣ صار تعليم الصادقية محاكيا للتعليم الثنوي الغاية منه تخريج موظفين ومترجمين بارعين في اللغتين محصلين على حظ وافر من العلوم والفنون. ولما صاد نجباء التلامذة من الليسي الى المدرسة الصادقية ازداد عدد المترقين منهم في الدروس الثنوية وكلما ترقى منهم افراد تشكل في كل سنة قسم اخر والغي قسم ابتدائي واستمر العمل على هذا الترقي شيئا فشيئا بحيث لما رجع التلامذة من استراحة المصيف في اكتوبر عام ١٨٩٧ لم يبق بالمدرسة الصادقية الا من كان محرزا على الشهادة الابتدائية وفي ذلك التاريخ نقلت المدرسة الصادقية من قشلة الزنايدية الى بنايتها الحالية بالقصباء وكانت المدرسة الى ذلك العهد قايمة